

لرفضها الاعتذار عن قتل نشطاء أتراك

تركيا ترفض السماح لإسرائيل بالمشاركة في قمة لحلف الأطلسي



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

[اسطنبول /متابعات:

قال مسؤول تركي يوم أمس الاثنين ان تركيا رفضت السماح لاسرائيل بالمشاركة في قمة لحلف شمال الاطلسي الشهر المقبل لانها لم تعتذر عن قتل نشطاء أتراك عام 2010 في هجوم على سفينة كانت تنقل المساعدات الى الفلسطينيين. وتدهورت العلاقات بين البلدين بشدة بعد أن هاجمت قوات كوماندوس اسرائيلية سفينة المساعدات مرمرة في مايو 2010 لتطبيق حصار بحري على قطاع غزة وقتلت

تسعة أتراك في اشتباكات مع النشطاء. وفي سبتمبر أيلول الماضي طردت تركيا السفير الاسرائيلي وجمدت التعاون العسكري بعد صدور تقرير من الامم المتحدة حول الهجوم لم تعتذر اسرائيل على اثره. وقال مسؤول تركي لرويترز عندما سئل عما اذا كانت تركيا تمنع مشاركة اسرائيل في قمة الحلف بشيكاغو في 20 و21 مايو ايار لم نوافق على تلك المسألة. وأضاف ان تركيا ما زالت تطلب اعتذارا رسميا وتعويضاً للضحايا الذين قتلوا على متن السفينة مرمره. وأضاف المسؤول حلف شمال الاطلسي

هو تحالف وعلى الرغم من ان اسرائيل ليست عضوا فان حضورها يعني... حوارا ايجابيا مع الحلف وكل الدول الاعضاء ويدون تسوية هذه المسألة تعتبر وجود اسرائيل غير ملائم. وقالت وسائل اعلام تركية ان بعض أعضاء الحلف سعوا لمشاركة اسرائيل في القمة في اطار برنامج التعاون مع الحلف والذي يهدف الى تقوية العلاقات مع الدول غير الاعضاء. واسرائيل عضو في الحوار المتوسطي وهو برنامج تابع للحلف الى جانب ست دول أخرى غير أعضاء في الحلف.



© Reuters

عواصم العالم

إسرائيل: إلغاء مصر لاتفاق الغاز نزاع تجاري

[القدس /متابعات:

سعت اسرائيل لتقادي مزيد من الضرر لعلاقاتها مع مصر وقالت يوم أمس الاثنين انها ترى أن إلغاء اتفاق تصدير الغاز يأتي في اطار نزاع تجاري لا نزاع دبلوماسي. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي أفينجودور ليبرمان لمحطات اذاعة اسرائيلية ان إلغاء الاتفاق ليس مؤشرا طيبا لكنه اضاف نريد أن نفهمه كنزاع تجاري. أعتقد أن تحويل نزاع تجاري الى نزاع دبلوماسي سيكون خطأ.

وأضاف «اسرائيل مهتمة بالمحافظة على اتفاقية السلام ونعتقد أن هذا اهتمام رئيسي لمصر».

وأكدت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية يوم أمس الأول الأحد إلغاء الاتفاق الذي يبلغ أجله 20 عاما والذي تزود مصر بموجبه اسرائيل بنحو 40 بالمائة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي.

وقال محمد شعيب رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية ان القرار ليس سياسيا. وأبلغ قناة الحياة التلفزيونية المصرية أن الشركة أنهت الاتفاق لان الطرف الآخر لم يف بالتزاماته.

وكانت مصر أول دولة عربية توقع على اتفاقية سلام مع اسرائيل في عام 1979 واعقباها الاردن في عام 1994.

وتوترت العلاقات بين مصر واسرائيل منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية العام الماضي.

وعبر وزير المالية الاسرائيلي يوفال شتاينتز أمس الأول الأحد عن قلقه بشأن التبعات الاقتصادية والدبلوماسية لقرار إنهاء العقد.

وتعرض خط الأنابيب الذي ينقل الغاز الى اسرائيل عبر سيناء الى هجمات تخريبية متكررة خلال العام الماضي تسببت في تعطل الامدادات. وقالت اسرائيل لسكانها ان عليهم أن يتوقعوا انقطاع الكهرباء هذا الصيف.

وقال شتاينتز ايضا ان القرار المصري (سابقة خطيرة تلقي بظلال على اتفاقيات السلام والمناخ السلمي بين مصر واسرائيل».

الاتحاد الاوروبي يوافق على تعليق أغلب

العقوبات المفروضة على ميانمار

[لوكسمبورج /متابعات:

قال دبلوماسيون بالاتحاد الاوروبي ان الاتحاد وافق يوم أمس الاثنين على تعليق أغلب العقوبات المفروضة على ميانمار لمدة عام اعترافا بالاصلاحات الديمقراطية الشاملة التي اجريت بعد نصف قرن من الحكم العسكري.

واتخذ وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي هذا القرار الذي من المقرر أن يبدأ سريانه في وقت لاحق هذا الاسبوع خلال اجتماع في لوكسمبورج. ويأتي مكافأة لتحول جذري شهدته ميانمار أدى الى اعادة انتخاب الزعيمة المطالبة بالديمقراطية أونج سان سو كي في البرلمان والغاء مجموعة من الاجراءات القمعية.

واستهدفت عقوبات الاتحاد الاوروبي نحو ألف شركة ومؤسسة من خلال تجريد الارصدة وشمل حظر اصدار التأشيرات نحو 500 شخص. كما تضمنت هذه الاجراءات منع تقديم مساعدات فنية المتعلقة بالجيش وحظرا على الاستثمارات في قطاعات التعدين والاخشاب والمعادن النفيسة.

كما شملت الاجراءات حظرا على الاسلحة وهي عقوبة لم يشملها قرار تعليق العقوبات الذي اتخذ يوم الاثنين.

إيران متفائلة وتتوقع إحراز تقدم في

المحادثات النووية بيفداد

[براغ /متابعات:

قال وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحى يوم أمس الاثنين انه متفائل بأن تحرز المحادثات التي تعقد مع القوى العالمية في بغداد الشهر القادم تقدما نحو حل الملف النووي الإيراني.

وأضاف الصحفيين أثناء قيامه بزيارة رسمية لتونس انه يرى أن نهاية ما وصفه بملف إيران المخلتق قد بدأت.

وأضاف متحدثا بالعربية انه يتوقع احراز المزيد من التقدم واتخاذ المزيد من الخطوات نحو حل هذا الملف خلال اجتماع بغداد.

وقال انه متفائل وان الاجتماع الاخير الذي عقد في اسطنبول اسفر عن نتائج مرضية للجانبين

قراصة يفرجون عن سفينة ايطالية مختطفة

[روما /متابعات:

قالت وزارة الخارجية الإيطالية يوم أمس الاثنين ان قراصة كانوا اختطفوا السفينة الإيطالية انريكو ايفولي لنقل المواد الكيماوية قبالة ساحل عمان في اواخر العام الماضي افرجوا عنها وعلى متنها كامل طاقمها.

وكانت السفينة التي تقل طاقما من ستة ايطاليين وخمسة اوكرانيين وسبعة هنود قد اختطفت في بحر العرب

ساركوزي يسعى لكسب ود اليمين المتطرف بعد تقدم

هولاند في الجولة الأولى من الانتخابات

[باريس /متابعات:

أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مجددا يوم أمس الاثنين على وعده باتخاذ اجراءات صارمة لمواجهة الهجرة والأمن وسعى لكسب ود عدد من الناخبين اليمينيين المتطرف والحد من التقدم الذي حققه منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند بفارق ضئيل.

وتفوق هولاند المنتمي الى يسار الوسط على ساركوزي في الجولة الأولى من الانتخابات التي اجريت يوم الأحد وتنافس فيها عشرة مرشحين بعد حصوله على 28.6 في المئة مقابل 27.1 في المئة لساركوزي. لكن مارين لوبان زعيمة الجبهة القومية هي التي سرقت الاضواء بعد حصولها على 18 في المئة من الاصوات وهي أكبر نتيجة يحصل عليها مرشح من اليمين المتطرف.

وأظهر هذا التقدم الذي أحرزته لوبان تصاعد الشعبويين المتشككين في الوحدة الأوروبية والمناهضين للمؤسسات من امستردام وفيينا الى هلنسكي وأثينا مع تزايد الغضب بسبب التشفيف والبطالة والانهاك الذي تسببه خطط انقاذ الاقتصاد بسبب أزمة الديون الطاحنة في منطقة اليورو.

وقال ساركوزي في بيان أعود اليوم الى الحملة الانتخابية... أوأصول التمسك بقيمتنا والتزاماتنا واحترام حدودنا والحيولة دون خروج المصانع من البلاد والسيطرة على الهجرة وأمن أسرنا.

وتسبب سفر المتهمين الاجانب وأغلبهم امريكيون في تخفيف حدة الأزمة.

وقالت واشنطن انها ترى أن القضية لم تنته برفع حظر السفر عن المتهمين الاجانب والذي تم مقابل كفالة تبلغ مليوني جنيهه (330 ألف دولار) لكل متهم دفعته واشنطن التي تطالب القاهرة بالسماح بالنشاط للمنظمات.

ومن بين المنظمات التي يحاكم عاملون فيها المعهد الديمقراطي الوطني وهو منظمة أمريكية تربطها صلات غير وثيقة بالحزب الديمقراطي الامريكي ومقرها في الولايات المتحدة.

وتقول مصر ان الجمعيات الاهلية التي تصرح لها بالنشاط لا يحق لها النشاط السياسي. وخلال التحقيق مع العاملين في المنظمات قالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا ان نشاط تلك المنظمات انطوى على تقويض لوحدة مصر الاقليمية.

وكان محققون دامهوا مكاتب منظمات المجتمع المدني في ديسمبر كانون الأول وصادروا أجهزة كمبيوتر ومعدات أخرى وأموالا ووثائق. وأحيل المتهمون الى محكمة جنائيات القاهرة في الخامس من فبراير شباط.

وكان من بين الممنوعين من السفر سام لحود مدير المعهد الجهوي الدولي في مصر وهو ابن وزير النقل الامريكي.

ورأى نشطاء مصريون يدعون للديمقراطية أن القضية دليل على أن المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي يحاولون اسكات اصوات معارضهم الاكثر انتقادا.



© Reuters

في قضية التمويل الاجنبي لكن محكمة أخرى سمحت بسرهم ما أثار انتقادات للحكومة وقضاة من جانب مجلسي الشعب والشورى وأحزاب سياسية. وانهم معارضو سفر الاجانب الحكومة بالرضوخ لضغوط الولايات المتحدة التي تقدم للقاهرة مساعدات عسكرية سنوية تبلغ 1.3 مليار دولار.

تحمس النتيجة من الجولة الأولى. ونسبت الوكالة الى المسؤول القول ان قرار رفض النشاط شمل منظمة الحقوق والحریات العالمية والكنيسة الانجيلية الناصرية العالمية ومنظمة بذور السلام ومنظمة الاقباط الايتام. وكان قاضيا تحقيق منعا سفر المتهمين الاجانب

الاتحاد الأوروبي يحث السودان وجنوب السودان على إجراء محادثات بينهما



[لوكسمبورج /متابعات:

دعا الاتحاد الاوروبي حكومتي السودان وجنوب السودان يوم أمس الاثنين الى وقف الهجمات المتبادلة والعودة الى المحادثات للاتفاق على الحدود بعد ان شنت الطائرات السودانية هجمات جوية على جنوب السودان.

وقال مجلس الاتحاد الاوروبي في بيان يحث الاتحاد الاوروبي الجانبين على العودة الى عملية التفاوض القائمة تحت رعاية لجنة التنفيذ العليا التابعة للاتحاد الافريقي واستئناف جهودهما بنية صادقة للتوصل الى اتفاق من خلال الحوار السلمي.

ويمثل المجلس حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. واصر وزراء خارجية الدول الاعضاء البيان في اجتماع في لوكسمبورج.

وقال سكان ومسؤولون عسكريون انه في وقت سابق يوم الاثنين نفذت طائرات حربية سودانية هجمات جوية على جنوب السودان اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص قرب بلدة نفطية. ونفى السودان انه قام بأي غارات.

وتبادل السودان وجنوب السودان يوم أمس الأول الأحد الاتهام بشن هجمات جديدة ولم يبدي أي علامة على الاستجابة للضغوط العالمية للعودة الى طاولة التفاوض.

وأشدت التوتر منذ أعلن جنوب السودان استقلاله عن السودان في يوليو تموز 2011 بموجب تسوية سلمية أنهت الحرب الاهلية السودانية.

واستولى جنوب السودان على منطقة هليلج السودانية المنتجة للنفط في وقت سابق هذا الشهر الامر الذي أجم مخاوف عودة الحرب الشاملة. لكنه اعلن انه انسحب يوم الجمعة بعد انتقادات شديدة من الامين العام للامم المتحدة بان كي مون

اتهام لمختبر التحقيقات

الفدرالي بالفشل

أشارت صحيفة واشنطن بوست بأصابع الاتهام بالفشل إلى المختبر الجنائي الخاص بمكتب التحقيقات الفدرالي (فب آي)، الذي تسببت نتائج تحليلاته لعينات الشعر وغيرها في الزج بالمتهمين لسنوات طويلة في السجن وهم ربما أبرياء، وكل أدلة تجريمهم مبنية على فحوصات غير دقيقة.

وقالت إن متهمين قضاوا سنوات طويلة في السجن بسبب إدانتهم بجرائم لم يرتكبوها في الأصل، وذكرت من بينهم المتهم كيرك أودوم الذي قضى في السجن قرابة ثلاثين عاما، والمتهم سانتي تريبييل الذي قضى في السجن 28 عاما، وذلك على الرغم من أن فحوصات

الحمض النووي الآن تكشف أنهم على الأغلب ليسوا من اقترف تلك الجرائم. وأضافت أن كل الرجال الذي تم الزج بهم في السجن لسنين طوال أديونا من خلال أدلة الطب الشرعي التي سبق أن أجراها المختبر الجنائي التابع لمكتب التحقيقات الفدرالي على عينات من الشعر وجدت في أماكن الجريمة، وأن المكتب وزارة العدل

يدركان جيدا المشاكل التي يعانيها مختبر مكتب التحقيقات. وأوضحت أنه فرقة عمل أمضت تسع سنوات في مراجعة بعض نتائج التحليلات والفحوصات للتأكد منها مجددا.

وقالت إن المشكلة لا تزال قائمة، وإن

النتائج الكاملة للتحقيقات وزارة العدل لم يتم نشرها للعلن بعد، ولكنها أرسلت إلى المدعين العامين، وأضافت أنه تم ترك الخيار للمدعين العامين بشأن إخطار محامي الدفاع بتفاصيلها من عدمه.

وبيما أشارت الصحيفة إلى أن فرقة العمل المكلفة بمراجعة الفحوصات والتحليلات لم تراجع سوى القضايا المتعلقة بأحد محتلتي مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي تم استجوابه، وأضافت أن بعض

التحليلات المخبرية التي أجراها محللون

آخرون أدت إلى تجريم متهمين أبرياء.

ويواجه مكتب التحقيقات الفيدرالي عن تحليلات عينات الشعر التي تجري من خلال مقارنة تحليلات لعينات مأخوذة من المتهم مع أخرى عثر عليها على جسد الضحية أو في ساحة حدوث الجريمة، ويعتبرها أداة فاعلة وشرعية.

ويضيف أنه لا يجب أن يؤدي التطور الذي شهدته تقنية فحوصات الحمض النووي هذه الأيام إلى إبطال قيمة نتائج الفحوصات التي كانت تجري سابقا بطرق تقليدية.

ودعت واشنطن بوست إلى ضرورة مراجعة الكيفية التي يتم فيها فحص العينات وتحليلها، وإلى ضرورة أن يشترك بعض أعضاء الدفاع في عملية المراجعة، وقالت إنه يتوجب على المدعين العامين فتح كل الملفات التي لديهم أمام محامي الدفاع، وليس أن يقرروا ما الذي يجعلونه متاحا أمام الدفاع من عدمه.

فوز هولاند فإن الأمور قد لا تبدو مريحة بالنسبة لها، سواء في بروكسل أو برلين.

وتشير ذي أوبزيرفرر إلى أن معسكر ميركل يرجو عودة ساركوزي للحكم، ففي خطوة

بدت بإساسة وأثارت سخط العديد في بروكسل، طالبت حكومة ميركل الاسبوع الماضي في رسالة مشتركة مع ساركوزي بالحد من حرية السفر بمنطقة شنغين الأوروبية، وهي حملة موجهة

لساركوزي.

ورغم أن التحالف الفرنسي الألماني لم يعد كافيا لإدارة الاتحاد الأوروبي بأعضائه الـ 27، فإنه ما زال يشكل عاملا ضروريا.

وقد عمل التحالف بين ميركل وساركوزي الذي انثنى بسبب الأزمة الاقتصادية، على إقضاء العديد من قادة أوروبا والمفوضية الأوروبية عبر صياغة السياسات.

وكان هذا التحالف مفيدا بالنسبة لميركل لأنه وفر غطاء لسياساتها بشأن

اليورو، كما تقول ذي أوبزيرفرر.

غير أن هولاند -والكلام للصحيفة- يخطط لمواجهة ميركل بشكل أساسي بشأن إستراتيجيات وسياسات رسخت الصرامة المالية والتشفيش بالوقت الذي تسعى فيه دول أوروبا لإيجاد حل للأزمة.

وهذا يعنى السعي لإصلاح دور المركزي الأوروبي ومناقشة الاتفاق المالي العقباني الذي اقترحه ميركل. واتفتحت عليه 25 دولة أوروبية، وهو بصدد التصديق عليه.

ويقول هولاند إن فرنسا في ظل



فوز هولاند قد يغير ميزان

القوى بأوروبا

قالت صحيفة ذي أوبزيرفرر إن الفوز المحتمل للمرشح الرئاسي للانتخابات الفرنسية فرانسوا هولاند ربما لا يسهم كثيرا في حل أزمة الديون والتراجع الاقتصادي، ولكنه قد يعيد صياغة

سياسات القوة بأوروبا.

وتنقل عن عضو البرلمان الأوروبي لم تتمه قوله إن «الانتخابات الفرنسية

ستحدد مستقبل أوروبا».

ونسبت لصحيفة ألمانية قولها الاسبوع الماضي إن تلك الانتخابات التي تجري اليوم تعد بالنسبة للمستشارة أنجيلا ميركل التي عقدت تحالفا مع الرئيس الفرنسي الحالي نيكولا ساركوزي على مدى أكثر من عامين من الاضطرابات بشأن العملة الموحدة، أكثر أهمية من العديد من حملاتها المحلية.

وأضافت دير شبيغل بأنه إذا ما ثبت

